

غالباً ما درس الشعر الجاهلي بوصفه انعكاساً لمنطق البداوة، أو صدوراً عن وعي بدائي، باعتبار الماهية (الايكولوجية) المباشرة للعصر. وهذا يعني ان ثمة خلط بين الشعر واللاشعر، يفسر أحدهما بالآخر، الأمر الذي كان ذا أثر سلب عميق على القيمة الفنية والحضارية للشعر الجاهلي. وهذا ما يشكل جوهر مشكلة البحث.

وهو يستعد لإقامة معرضه الفوتوغرافي المشترك

زهير السوداني: جمال الطبيعة وسحرها

يستهووي عدسات المصورين



بغداد / علي الكفاحي

يتميز المصور الفوتوغرافي الفنان المبدع زهير السوداني (١٩٤٦) بحسه الفني الرفيع ومهارته الحرفية العالية باختيار لنظائمه الفوتوغرافية ذات الموضوعات المتعددة في جوانبها ومضامينها وخاصة تلك التي تعتمد على الحدث كإيقاع فوتوغرافي سريع يتطلب تصويره المهارة والانتباه لكونه قد لا يتكرر مرة ثانية . تمتد تجربة السوداني الفوتوغرافية إلى السبعينيات حيث ابتداءً حسب قوله ... هاويًا ثم تنامت موهبته ومقدرته الفنية بعد تعيينه في دائرة الرعاية العلمية ليعمل مصوراً صحفياً في مجلة (العلم والحياة) التي كانت تصدر آنذاك وقبامه بمهمة تغطية النشاطات والأخبار العلمية داخل القطر. ويواصل حديثه قائلاً :

- لقد أقمت العديد من المعارض الفنية الفوتوغرافية الشخصية والمشاركة خلال تلك الفترة بالتعاون مع الزميل المصور الفنان جبار فرج ومنها معرض خاص عن محو الأمية ، إضافة إلى مشاركاتي في أغلب المعارض الفنية التي أقامتها الجمعية العراقية للتصوير داخل القطر وخارجه . وقد حصلت على العديد من الجوائز المتقدمة والشهادات التقديرية ، كما أقمت الكثير من الدورات الفنية في مجال التصوير خلال عملي في مديرية الرعاية العلمية وفي الجمعية العراقية للتصوير إضافة إلى تزويدي العديد من

الصحف والمجلات التي كانت تصدر خلال السنوات الماضية كالجريدة العراقية ولفاء براء بالصور التي كنت أنتقظها .
* ماذا عن الموضوعات التي كنت ومازالت تهتم بتصويرها وبمن تأثرت ممن سبقتك من المبدعين في مجال التصوير الفوتوغرافي ؟
- لقد صورت بكاميرتي مختلف جوانب ومشاهد الحياة العراقية اليومية وفي أغلب مدن العراق والتي مازالت تجتذني

موضوعاتها التي تضح بالحيوية والإبداع كالطفولة والإنسان والعمل وصور التراث وصور الطبيعة في كل مكان وخاصة في شمال العراق فجمال سحرها يستهوي دائما عدسات المصورين ويعتبرون تصويرها من الفروض النادرة . ويضم أرشيفي الآن الكثير من هذه الصور التي أتمنى أن تتولى الجهات السياحية عندنا الاستفادة منها في مطبوعاتها، أما عن مثلي الأعلى الذي

تأثرت به فنانا وأستاذا وصديقا فهو المصور الراحل المرحوم (سامي النصاروي) الذي كان يعد من أقطاب الحركة الفوتوغرافية في العراق.
* وأنت تستعد لإقامة معرضك الفوتوغرافي المشترك مع زميل آخر لك ، فهل لنا أن نتعرف على الموضوعات التي ستحدث عنها صور المعرض ؟
- نعم نستعد حالياً أنا والزميل المصور الفنان (محمد عزيز) لإقامة معرض فوتوغرافي مشترك نأمل أن نتال صورته استحسان وإعجاب الجمهور وستحدث لقطاته عن معالم الطبيعة الجميلة والمصانف في شمال الوطن إضافة إلى تناول الجوانب الحياتية بمختلف تفاصيلها لمنطقة كردستان العراق حيث قمنا مؤخراً كلا على انفراد بجولات عديدة لتلك المناطق التي تشهد ارتداداً واسعاً من قبل السياح.

* ثم سألت الفنان الفوتوغرافي زهير السوداني أن يتحدث عن موقفه من تصويره مر به خلال مسيرته الفنية فأجاب قائلاً :

- لأشك أنه في حياة كل إنسان وكل فنان مواقف كثيرة تمر به خلال حياته ولكن يستوقفه موقف معين دون غيره من تلك المواقف وهذا ما حصل معي ... فقد تعرض أرشيفي الصوري للاحتراق نتيجة نشوب حريق في منزلي خلال سفري في مهمة تصويرية ما كان سبباً في فقدانتي وخسارتي العديد من اللقطات التي أعتز بها والتي قد لا تتكرر ولكني بالرغم من ذلك لم أدع اليأس يتغلغل إلى نفسي ويفقدني الأمل في التواصل والاستمرار في التصوير لتعويض عما فقدته .

وأخيراً بقي أن نقول ان الفنان الفوتوغرافي (زهير السوداني) قد ورث مهنته ومهارته التصويرية هذه لأثنين من أولاده هما (ثائر و أثير) وكلاهما يعملان في التصوير الصحفي والإعلامي ويشهد لهما بالتميز والإبداع وقد نال العديد من الجوائز المتقدمة خلال مشاركتهما في المعارض الفنية التي أقيمت في مجال التصوير الفوتوغرافي .

قطعة زجاج سببت اضراراً للغلاف الحراري للمكوك انديفور

وتتوخى الوكالة الاميركية الحذر منذ الحادث الذي تعرضت له المركبة كولومبيا في ٢٠٠٣ الذي وقع في الغلاف الجوي بسبب تشقق في الغلاف الحراري لاجد الاجنحة نجم عن ارتطام قطعة كبيرة من الغلاف العازل انضغبت عن الخزان الخارجي.

واطلق انديفور الاربعة برواده السبعة. وقد تمكن من الالتحام بالمحطة الفضائية الدولية في الساعة ١٨.٠٢ بتوقيت غرينتش فوق المحيط الهادئ.

وسيقيم رواد انديفور بمواصلة اعمال بناء المحطة الفضائية وبينهم اول مدرسة تذهب في مهمة فضائية منذ ٢١ عاماً. وقد انضمت بابرا مورغان (٥٥ عاماً) بعد سنتين من التدريب الى طاقم رواد "ناسا" عام ١٩٩٨ .



ايشواريا راي على موعد مع ستيف مارتن

هوليوود / وكالات

تستعد نجمة هوليوود ايشواريا راي لمشاركة نخبة من نجوم هوليوود ، وذلك من خلال الجزء الجديد لفيلم "التمر الوردى". وتجسد راي في الفيلم شخصية مخبر ، حيث تدور قصته حول المخبر الفرنسي كلوزو الذي يقتصر للمهارة والذي يلعب دوره نجم هوليوود الكوميدي ستيف مارتن، وذلك وفقاً لما ورد بصحيفة "الشرق الاوسط" السعودية. كما يشتركها بطولة "النمر الوردى" النجم الكوميدي البريطاني جون كليز ، واندی جارسيا، ومن المقرر ان تبدأ راي تصوير الفيلم اعتباراً من بداية سبتمبر المقبل.

الجدير بالذكر ان الغنية بيانسى نوليس هي من شاركت العام الماضي في الجزء الأول من "النمر الوردى" امام ستيفن مارتن، والفيلم مأخوذ من العمل الاصيل الذي أنتج عام ١٩٦٤ والذي قام بطولته بيتر سيلرز.

وفاة مصور هيروشيما وناغازاكي جو اودونيل

طوكيو / وكالات

توفي المصور الاميركي جو اودونيل المعروف في العالم اجمع بالصور التي التقطها لهيروشيما وناغازاكي بعد قصبة بعد تعرضه للاشعة الناتجة عن القنبلتين في الولايات المتحدة، بحسب ما ذكرت وسائل الاعلام اليابانية الاحد.

اودونيل الذي عانى من مشاكل صحية بعد تعرضه للاشعة الناتجة عن القنبلتين في



ملكة وملك القشاء خلال المهرجان السنوي لموسم جمع محصول القشاء الذي يقام في إحدى المدن الألمانية

عشر دول عربية في مهرجان الاسماعيلية الدولي للسنيها التسجيلية

القاهرة / وكالات

تشارك ٤١ دولة منها عشر دول عربية في مهرجان الاسماعيلية الدولي الحادي عشر للافلام التسجيلية والقصيرة الذي يبدأ الشهر القادم.

وقالت عبلة سالم مديرة المهرجان يوم الاحد في بيان ان المهرجان الذي سيفتتح في الثالث من سبتمبر ايلول ويستمر سبعة ايام ستشارك فيه افلام عربية من الجزائر والمغرب وتونس وسوريا ولبنان وفلسطين والبحرين والاردن والسعودية إضافة الى مصر.

ويمثل كل دولة عربية مشاركة فيلم واحد باستثناء الجزائر التي يمثلها فيلمان روايان قصيران هما (الباب) لياسمين شويخ و/بما بل لخالد لاخضر بن عيسى.

كما يمثل المغرب فيلم تسجيلي قصير عنوانه (من أجل الحب) لفرناند اصف واخر رواي قصير هو (آخر صرخة) لحمد باسكيت.

أما مصر فتمثلها ستة أفلام موزعة بين التسجيلي والروائي القصير والتحريري.

وتأتي فرنسا في مقدمة الدول التي تشارك بأكبر عدد من الافلام حيث يمثلها ١٣ فيلماً تليها اسبانيا بثمانية أفلام في حين تشارك كل من بلجيكا وهولندا وكندا وبريطانيا وألمانيا بأربعة أفلام.

ويقيم المهرجان سنوياً بمدينة الاسماعيلية الواقعة على قناة السويس على بعد حوالي ١٣٠ كيلومتراً شرقي القاهرة.

مجرد كلام

"كووول"

لم يعد متشوقاً لتتابع مباريات كرة القدم منذ أن سمع عن معاقبة اللاعبين بالحبس في سجون الرضاوية والحارثية ... لم يعد متشوقاً لتتابع المباريات حتى بعد زوال زمن معاقبة اللاعبين لأنه عاش ظرفاً شديداً الصعوبة وعانى نتائج التغيير ماعاناه وقد أحببته فصارت كرة القدم بالنسبة له بطراً يخجل من التمكن فيه ...

في بطولة أمم آسيا لهذا العام ، وجد نفسه مدفوعاً رغمًا عنه الى متابعة المباريات بعد وصول الفريق العراقي الى الدور الرياي، فقد شعر بان الضيق لم يحقق انجازات كروية بقدر ما حقق انجازات انسانية بعد ان منح الشعب بأجمعه فرصة للفرح وهذا اصعب ما يمكن منحه لنا حالياً ..

تابع المباراة مع كوريا الجنوبية ووجد نفسه يصرخ مع الصارخين ويقبل التلفاز بعد الفوز ثم يبكي فرحاً كما يبكي اغلب العراقيين في جميع انحاء العالم ، ذلك ان الفرع العراقي مقدر له ان يحتل بالمدموع ابدا ...

بانتظار المباراة النهائية ، كاد صبره ينهد وهجز البنزين لمولده الصغيرة لأن وقت مولدة الشارح لم يستوعب الشوط الثاني لكن مولدته " الخبيثة " لم تعمل وحاول دون جدوى بينما كان الوقت يمر ويسحب معه دقائق الشوط الثاني الثمينة ...حاول ان يذهب الى جيرانه لكن منطقتهم مطوقة بالدبابات الاميركية منذ الصباح ..اتصل بالفوز ثم يبكي فرحاً كما يبكي اغلب العراقيين في جميع انحاء العالم ، ذلك ان الفرع العراقي مقدر له ان يحتل بالمدموع ابدا ...

من بعيد ، كان هناك جندي أمريكي ينظر اليه من فوق دبابته ، لعله ظن انه مجنون بكائه وقفزاته وعري جسده . في حديقة منزله لكنه لم يكن مجنوناً ابدا ...لقد رأى الفرع يقلبه رغم انه لم ير الهدف بعينه ذلك ان الفوز العراقي لم يكن كرويا ابدا بل كان انسانيا

عدوية الهلالي